بيان

دولة المكسيك الغنية في تنوعها البيولوجي تصادق على بروتوكول ناغويا بشأن الموارد الجينية

مونتريال، في 23 مايو/أيار 2012 – صادقت دولة المكسيك في 16 مايو/أيار على بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها، الملحق بإتفاقية التنوع البيولوجي، لتصبح بذلك الدولة الخامسة التي تصادق عليه وأول دولة من مجموعة الدول ذات التنوع البيولوجي الغني.

ويدخل بروتوكول ناغويا حيز التنفيذ في اليوم التسعين من تاريخ إيداع الصك الخمسين للتصديق. وإضافة الى المكسيك، صادقت أيضاً السيشال ورواندا والغابون والأردن على هذا البروتوكول.

وقد افتتح باب التوقيع على بروتوكول ناغويا بين 2 فبراير/شباط 2011 و1 فبراير/شباط 2012 وحصد 92 توقيعاً فيما وقعت المكسيك عليه بتاريخ 25 فبراير/شباط 2011.

وأودعت المكسيك صك التصديق على بروتوكول ناغويا في 16 مايو/أيار 2012 في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. وقد أودع وزير البيئة والموارد البيئية في المكسيك خوان رافايل ألفيرا كيزادا، وبحضور غبريال غوتشي–وانلي، مديرة قسم المعاهدات في مقر الأمم المتحدة ودايفد هاتشنسون، المستشار القانوني في الأمم المتحدة وخوانيتا كاستانو، مديرة مكتب برنامج الأمم المتحدة للبيئة في نيويورك وإليزابيت ثومسون، المنسّقة التنفيذية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ("ريو+20").

وأعلن وزير البيئة والموارد البيئية في المكسيك خوان رافايل ألفيرا كيزادا أن البروتوكول يوفر للمجتمعات الأصلية والمحلية والصناعات وشركات الأدوية والباحثين يقيناً قانونياً يتعلق بإستخدام الموارد الجينية، من خلال وضع تدابير تمنع الإستعمال في غير الحق وسوء الإستخدام.

وقال برولیو دي سوزا دياز، الأمين التنفيذي للإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، إن المكسيك في تصديقها على بروتوكول ناغويا، وضعت حجر الأساس على طريق دخوله حيز التنفيذ. وإنه لرائع أن نشهد أن تلك الدولة الغنية في

Secretariat of the Convention on Biological Diversity
United Nations Environment Programme
413 Saint-Jacques Street, Suite 800, Montreal, QC, H2Y 1N9, Canada
Tel : +1 514 288 2220, Fax : +1 514 288 6588
secretariat@cbd.int www.cbd.int

تنوعها البيولوجي قد خطت خطوة كهذه دعماً لحفظ الموارد الجينية وإستخدامها المستدام. وأحث الأطراف الأخرى من الإتفاقية على التصديق عليه في أقرب وقت ممكن.

إذا رغب أطراف الإتفاقية الذين وقعوا على بروتوكول ناغويا في أن يكونوا طرفاً فيه، يمكنهم البدء بالإجراءات على المستوى المحلي تؤدي فيما بعد الى إيداع صك التصديق والقبول أو الموافقة مع المودع. أما الأطراف التي لم تتمكن من التوقيع على بروتوكول ناغويا بحلول 1 فبراير/شباط 2012، ولا تزال ترغب بذلك، فهي مدعوة للإنضمام إليه من خلال إيداع صك التصديق عليه مع المودع. إن التصديق والقبول والموافقة والإنضمام الى البروتوكول له المفعول القانوني ذاته. معلومات إضافية عن كيفية الإنضمام الى البروتوكول متوفرة على الصفحة http://www.cbd.int/abs/becoming-party/

ويساهم دخول بروتوكول ناغوبا حيز التنفيذ في تقديم المزيد من اليقين القانوني والشفافية لمقدمي الموارد الجينية ومستخدميها على حد سواء، مما يؤدي الى إنشاء إطار عمل يروّج لإستخدام الموارد الجينية والمعرفة التقليدية المتعلقة بها ويزيد من فرص التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها، وإيجاد حوافز للحفاظ على التنوع البيولوجي والاستخدام المستدام لمكوناته بالإضافة الى تعزيز مساهمة التنوع البيولوجي في التنمية المستدامة ورفاهية الإنسان.

ملاحظات للمحررين

أقر رؤساء الدول في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (جوهانسبرغ، سبتمبر/أيلول 2002) لأول مرة بالحاجة إلى إنشاء نظام دولي لتعزيز وحماية التقاسم العادل والمنصف للمنافع، ودعا إلى إجراء مفاوضات في إطار الاتفاقية ومن خلال تعزيز فرص التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها، سيوفر البروتوكول حوافز لحفظ التنوع البيولوجي، والاستخدام المستدام لمكوناته، ومواصلة تعزيز مساهمة التنوع البيولوجي نحو تحقيق التنمية المستدامة ورفاه الإنسان. واستجاب مؤتمر الأطراف في الاتفاقية، في اجتماعه السابع، في عام 2004، لذلك بتكليف فريقه العامل المفتوح العضوية المخصص للحصول وتقاسم المنافع بصياغة وإبرام نظام دولي بشأن الحصول على الموارد الجينية وتقاسم المنافع، وذلك للعمل فعليا على تنفيذ أحكام المادة 15 (الحصول على الموارد الجينية) والمادة 8(ي) (المعارف التقليدية) للاتفاقية وأهدافها الثلاثة.

يعزز بروتوكول ناغويا تنفيذ الهدف الثالث للاتفاقية بشكل كبير من خلال توفير اليقين القانوني والشفافية لمقدمي الموارد الجينية ولمستخدميها على السواء. ومن التجديدات المهمة التي أوجدها بروتوكول ناغويا هناك الالتزامات المحددة لدعم الامتثال للتشريع المحلي أو المتطلبات التنظيمية المحلية للطرف المقدم للموارد الجينية والالتزامات التعاقدية التي تنعكس في شروط متفق عليها بصورة متبادلة. وستسهم أحكام الامتثال هذه، فضلا عن الأحكام التي تقضي بتهيئة ظروف أكثر وضوحا للحصول على الموارد الجينية، في تأمين تقاسم المنافع. وبالإضافة إلى ذلك، فإن أحكام البروتوكول بشأن الحصول على المعارف التقليدية التي تحوزها الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، عندما

تكون مرتبطة بموارد جينية، ستعزز من قدرة هذه المجتمعات على الاستفادة من استخدام معارفها وابتكاراتها وممارساتها.

ومن خلال تعزيز فرص التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها، سيوفر البروتوكول حوافز لحفظ التنوع البيولوجي، والاستخدام المستدام لمكوناته، ومواصلة تعزيز مساهمة التنوع البيولوجي نحو تحقيق التنمية المستدامة ورفاه الإنسان.

إن النص الكامل لبروتوكول ناغويا متوفر على الصفحة التالية:
http://www.cbd.int/abs/doc/protocol/nagoya-protocol-ar.pdf

وقائمة الدول الموقعة على بروتوكول ناغويا متاحة على موقع الإتفاقية على الصفحة التالية:
www.cbd.int/abs/nagoya-protocol/signatories/

الإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي (CBD)

بعد ان فتح باب التوقيع على الإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي خلال قمة الأرض في ريو دي جانيرو في العام 1992 ودخلت قيد التنفيذ في ديسمبر/كانون الأول 1993، شكلت الإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي معاهدة دولية لحفظ التنوع البيولوجي، والاستخدام المستدام لمكونات التنوع البيولوجي، والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية. وتضم الإتفاقية 193 طرف فتصبح مشاركة البلدان فيها مشاركة شاملة تقريباً. وتهدف الإتفاقية الى معالجة كافة التهديدات المحدقة بالتنوع البيولوجي، وخدمات الأنظمة البيئية، بما فيها التهديدات من التغير المناخي وذلك بواسطة التقييمات العلمية، وتطوير الأدوات والحوافز والعمليات ونقل التكنولوجيا والممارسات الجيدة مع الإشراك الكامل والفعال لأصحاب المصلحة ذات الصلة ومنها المجتمعات الأصلية والمحلية والشباب والمنظمات غير الحكومية والنساء ومجتمع الأعمال. يعتبر بروتوكول قرطاجنة بشأن السلامة الأحيائية إتفاقية فرعية تابعة لها يهدف الى حماية التنوع البيولوجي من المخاطر المحتملة التي تمثلها الكائنات الحية المحورة الناجمة عن التكنولوجيا الحيوية الحديثة. ولغاية اليوم، صادق 160 بلد بالإضافة الى الإتحاد الأوروبي على بروتوكول قرطاجنة. وقد اتخذت أمانة الإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وبروتوكول قرطاجنة مقراً لهما في مونتريال، كندا. للمزيد من المعلومات، زيارة الموقع www.cbd.int.

للمزيد من المعلومات، يرجي الإتصال بالسيد David Ainsworth على الرقم 7025 287 514 1+ أو david.ainsworth@cbd.int، أو بالسيد Johan Hedlun على الرقم 7760 2787 514 1+ أو johan.hedlund@cbd.int.